

تأثير استخدام اسلوب التعلم من اجل التمكن في أداء مهارة الارسال

بالكرة الطائرة

بحث تجريبي

على عينة من طلاب المرحلة الثانية / كلية التربية الرياضية / جامعة ديالى

أ.م.د رافد مهدي قدوري

م.م حيدر فاضل صالح

haidar-f@yahoo.com

كلية التربية الرياضية / جامعة ديالى

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٤/٦/١٤ تاريخ قبول النشر : ٢٠١٤/١٠/١٢

الكلمة المفتاحية : التعلم للتمكن Key word: Command

ملخص البحث :

تضمن البحث خمسة ابواب اذ احتوى الباب الاول على التعريف بالبحث الذي يتضمن مقدمة البحث وأهميته اذ تطرق الباحث الى اساليب التعلم الحديثة ومنها اسلوب التعلم من اجل التمكن ودور هذا الاسلوب في تعلم المهارات الحركية منها مهارة الارسال بالكرة الطائرة. وتضمنت مشكلة البحث في عدم كفاية الطرائق والاساليب التعليمية المتبعة (التقليدية) وضعف تأثيرها في مستوى التعلم والأداء وانها لا تلبي متطلبات التقدم الحاصل في هذا المجال وعدم اعتمادها مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين. وان الهدف من البحث هو التعرف على تأثير استخدام اسلوب التعلم من اجل التمكن في مستوى الاداء لمهارة الارسال بالكرة الطائرة. واحتوى الباب الثاني على الدراسات النظرية وتناول الباحث الاساليب التعليمية ومنها اسلوب التعلم من اجل التمكن ومضمون تنفيذها في تعلم المهارات الحركية. اما الباب الثالث فقد تضمن منهجية البحث وإجراءاته الميدانية اذ استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة المشكلة. وتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي البعدي وقد استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الملائمة لاستخراج النتائج، وتضمن الباب الرابع عرض النتائج وتحليلها لمستوى الاداء لمهارة الارسال ومناقشة هذه النتائج واسنادها بالمصادر العلمية المناسبة وقد توصل الباحث الى ان اسلوب التعلم من اجل التمكن كان الأكثر تأثيراً في مستوى الاداء لمهارة الارسال بالكرة الطائرة وقد أوصى الباحث باستخدام هذا الاسلوب في تعلم المهارات الحركية في لعبة الكرة الطائرة والعباب اخرى.

The Effect of Using the Learning Approach on Commanding the Service Skill in Volleyball

**Dr.Rafid Mahdi Kadury
Haidar Fadhil**

Abstract :

The study comprises five sections; the first of them identifies the paper including an introduction to the paper and its significance. In it the researcher refers to modern learning approaches as the learning approach to command and the role of this style in learning the dynamic skills like that of service in volleyball. The problem of the paper deals with the insufficiency of the followed teaching methods and approaches (traditional ones) and their poor influence on the learning and performance levels. Moreover, they do not accommodate the requirements of the development in this field as well as not relying on the principle of individual differences among learners. The paper aims at figuring out The Effect of Using the Learning Approach on Commanding the Service Skill in Volleyball.

The second section deals with the theoretical studies. The researcher has tackled the educational methods as the learning approach so as to command and executing it in learning dynamic skills. Section three concentrates on the research methodology and field performances as the researcher delineates the experimental approach due to its suitability to the nature of the study problem. Furthermore, the researcher has divided the sample into two matched groups with pre and post tests. He also made use of appropriate statistical means to find out the results. Section four sets the results of the study and their analysis of the performance level in the service skill, discussing them and enforcing them with appropriate scientific sources.

The researcher concludes that the learning approach to command is the most influential on the performance level of

the service skill in volleyball. The researcher, then, recommends delineating this approach in learning other dynamic skills in volleyball as well as other games.

١- التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث وأهميته :

شهد العالم في السنوات الأخيرة تقدماً ملحوظاً في كافة مجالات الحياة والتربية الرياضية واحدة من هذه المجالات التي شهدت تطوراً كبيراً في مختلف المستويات ومعظم الألعاب الرياضية نتيجة لما قدمته العلوم المختلفة في إثراء الحركة الرياضية وصولاً إلى المستويات العليا.

وتهدف العملية التعليمية في كافة العلوم ومنها علم الرياضة في إيصال المادة التعليمية إلى المتعلم بأفضل ما يمكن وباستخدام أفضل الأساليب التعليمية والوسائل والطرق التدريسية المناسبة، حيث تسعى الأمم في عالمنا الحالي إلى التزود بأكثر ما تستطيع من ثمار المعرفة البشرية وتحاول جاهدة البحث عن أهم النظريات والحقائق العلمية والبرامج المتطورة في مختلف المجالات ومن ضمنها المجال الرياضي والتي من ضمنها التعلم الحركي الذي له الدور المهم في تعلم وتحسين الجانب المهاري بواسطة التقدم بالمهارات الخاصة بلعبة الكرة الطائرة وضمان المستوى الجيد، حيث يعد الاقتراب من شكل الأداء الأمثل وطريقته واجباً أساسياً لعملية التعلم ومن أجل تحقيق هذا المستوى الجيد علينا اختيار استراتيجيات وأساليب وطرائق تعليمية مناسبة ومجدية للتعليم والتطوير لتكون الأساس للارتفاع بمستوى الطالب في اللعبة والإسهام بشكل فعال في حل مشكلة الأخطاء في الأداء الفني والحركي في المهارات الهجومية والدفاعية والمساعدة في زيادة معرفة المدرسين لتعليم مهارات هذه اللعبة ضمن منهج تعليمي يعتمد على وجود استراتيجيات وأساليب وطرائق تعليمية حديثة فضلاً عن اختصار مدة تعلم المهارة الواحدة من أجل زيادة عدد المهارات التي يتعلمها الطالب خلال الوحدة التعليمية.

أما أهمية البحث فتكمن في تعلم الاداء الفني والمهاري الصحيح لمهارة الارسال لما لهذه المهارة من اهمية كبيرة في لعبة الكرة الطائرة كونها تعد العامل الاساسي الذي يتم من خلالها الحصول على النقاط التي يتم عن طريقها حسم المباراة، من خلال استخدام اسلوب التعلم من اجل التمكن وهو من الاساليب التعليمية الحديثة لتعلم المهارات فضلاً عن التطور المعرفي من خلال استيعاب القواعد الفنية والخططية في الوقت نفسه التي سوف تعطى خلال الوحدات التعليمية.

١ - ٢ مشكلة البحث :

أن التطور الكبير الذي شهدته مختلف الألعاب الرياضية وفي كافة المراحل العمرية دفع المعلمين والمدرسين الى البحث عن وسائل واساليب تعليمية جديدة تهدف الى تعلم وتطوير القدرات العقلية والبدنية والمهارية والتي تسهل تعلم المهارات الاساسية في كافة الألعاب الرياضية بشكل جيد ومن اساسيات التطور في ميادين الحياة عملية التعلم وخصوصا في المجال الرياضي والذي يكمن في تعلم المهارات الاساسية للألعاب الرياضية ويلجأ اصحاب الاختصاص لاستخدام أفضل الاساليب التعليمية لتحقيق الهدف المطلوب والاقتصاد بالوقت والجهد.

وتكمن مشكلة البحث في ضعف مهارة الارسال لدى المتعلمين والتي تعد من المهارات المهمة والحاسمة التي يتم من خلالها كسب النقاط التي تحقق الفوز في المباراة، ومن خلال استخدام الاساليب التقليدية التي يصل بها المتعلم الى حدود معينة من تعلم المهارات وعدم توفر الوقت الكافي لمعالجة الخلل الذي قد يحدث في عملية التعلم أو القصور في اسلوب التعلم المتبع، لذا ارتأى الباحث دراسة المشكلة وذلك باستخدام اسلوب التعلم من اجل التمكن في عملية التعلم للتوصل الى افضل هذه الاساليب.

١ - ٣ أهداف البحث:

- ١- معرفة تأثير كل من اسلوب التعلم من اجل التمكن والاسلوب التقليدي المتبع في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة.
- ٢- معرفة نسبة التطور في اداء مهارة الارسال لكل من اسلوب التعلم من اجل التمكن والاسلوب التقليدي المتبع.

١ - ٤ فروض البحث :

- ١- وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة في مستوى اداء مهارة الارسال بالكرة الطائرة وللمجموعتين التجريبيّة والضابطة.
- ٢- وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعديّة في مستوى اداء مهارة الارسال بالكرة الطائرة بين المجموعتين التجريبيّة والضابطة.

١ - ٥ مجالات البحث :

- ١- المجال البشري:- عينة من طلاب المرحلة الثانية / كلية التربية الرياضية / جامعة ديالى.
- ٢- المجال الزمني:- للفترة من ١ / ١٢ / ٢٠١٣ ولغاية ٣٠ / ١ / ٢٠١٤.
- ٣- المجال المكاني:- القاعة المغلقة للكرة الطائرة في كلية التربية الرياضية / جامعة ديالى.

١-٦ تحديد المصطلحات :

١- التعلم من اجل التمكن:- وهو محاولة لزيادة بلوغ اكبر عدد ممكن من الطلاب لمستوى مرضٍ من الاداء وهو نموذج خاص ومنظم يقوم المعلم من خلاله باستخدام الخط المباشر من الاساليب التدريسية مع ضبط الظروف المحيطة لأجل الوصول بالمتعلمين الى درجة تمكن محددة.(عمر احمد رزاق،٤٥،٢٠٠٤).

٢- الدراسات النظرية والدراسات المشابهة

٢-١ الدراسات النظرية

٢-١-١ مفهوم التعلم الحركي :

يلعب التعلم دوراً مهماً في حياة الكائنات الحية، فهو يحدد سلوكها فعن طريقه يتم اكتساب بعض المظاهر السلوكية المختلفة كالجري والقفز والتفكير وحل المشكلات بالوسائل المختلفة من خلال الممارسات والتجارب، وكذلك يساعد على تعديل سلوكيات الفرد بما يحقق الثبات لها والاستمرار في إدارة شؤون الحياة، فهو عملية مترابطة ما بين تعلم المعلومات والمعارف وتعلم المهارات الحركية فمثلاً الفرد الذي يمتلك المعلومات عن المهارة التي تقدم له بحيث تكون واضحة ومعروفة تكون له القدرة على اداء تلك المهارات داخل الميدان ومن خلال ذلك فإن التعلم الحركي هو " تغيير يحدث في الأعصاب نتيجة لتراكم الخبرات ومن هذا المفهوم نتوصل الى ان هناك عملية داخلية تحدث، ويكون نتيجة هذه العملية التغيير الذي يحصل في سلوك الإنسان، فالتعلم هو تغيير دائم في سلوك الإنسان نتيجة التكرار والتصحيح وهذا التغيير لا يمكن الاستدلال عليه وتقويمه الا من خلال السلوك الحركي" (يعرب خيون،٢٠٠٢، ١٧).

وعليه فإنَّ التعلم الحركي " عبارة عن عملية غير مرئية و يمكن رؤية نتائج التعلم المهاري في تحسين الأداء ولكن عملية التعلم تكون داخل الجسم والعقل ويشترك فيها الجهاز العصبي والمخ والذاكرة العقلية لتكنيك معين يسمى (البرنامج الحركي) والذي يبدأ تكوينه في المراحل الأولى للتعلم المهاري" (موفق اسعد محمود،٢٠٠٨، ٣٥).

ويعد التعلم المرحلة الأولى من مراحل بناء المهارة للرياضي ويركز التعلم في بداية تدريب الناشئين أي انه يتم تعلم المهارات الأساسية بشكل خام. والتعلم الحركي " هو احد فروع العملية التعليمية العامة التي تميز الكائن الحي منذ ولادته وحتى وفاته إذ إنَّ أي نشاط بشري لا يخلو من عملية تعلم، وقد اتفق علماء النفس التعليمي والتعلم الحركي على انَّ عملية التعلم عبارة عن تغيير او تعديل في السلوك الذي ينتج من قيام الكائن الحي بنشاط ، مما يؤدي

الى حدوث استجابة تظهر في شكل التغيير الجديد في السلوك" (وجيه محجوب، ٢٠٠٢، ٨٠).

ويعرفه (نزار الطالب ٢٠٠٠) انه " العملية التي من خلالها يستطيع المتعلم تكوين قابليات حركية جديدة ، أو تبديل قابلياته الحركية عن طريق الممارسة والتجربة" (نزار الطالب وكامل الويس، ٢٠٠٠، ٣٣).

" أي ان نجاح عملية التعلم للحركات والمهارات الرياضية لا يمكن ان تحصل بالاعتماد على قابليات المتعلم فقط ولكن يجب أن يكون تعلم الحركات والمهارات الرياضية مقروناً بالمقدرة والاستيعاب للفرد معتمداً على التجارب السابقة ، فالتعلم هو صفة الادراك للحركات الجسمية وهو استيعاب للمعلومات والقدرة على الادراك" (وجيه محجوب، ١٩٨٩، ١٨).

في حين يرى الباحث بان التعلم الحركي هو "عملية تنمية المهارات لدى الفرد المتعلم لبلوغ مستويات أفضل في الأداء الحركي وهو ما يحدث من خلال الخبرة والممارسة".

٢-١-٢ مفهوم التعلم من اجل التمكن :

نشأت فكرة التعلم من اجل التمكن عند موريسون في الثلاثينيات من القرن العشرين، تحت حقيقة مسلمة ان كل الطلاب يمكنهم ان يصلوا الى درجة التمكن في الدروس التي تقدم لهم، وفي اطار مفهوم ان التعلم ليس سلوكاً ولكنه تكيف للشخصية وان هذا التكيف يتحكم في السلوك اللاحق، وقد طور بلوم خطة موريسون الا ان ميرجيل ترى ان التعلم من اجل التمكن يكون اكثر كفاءة وفاعلية في المستويات الدنيا من تصنيف بلوم لمستويات المجال المعرفي وأنها ليست مناسبة للمستويات العليا للتعلم، وقد وضع موريسون قانوناً للتعلم من اجل التمكن في الست خطوات التي تنسب له وهي: اختبار قبلياً، علم، اختبار (أو شخص)، عدل (أو كيف)، علم ثانية، اختبار وقيم حتى يصل الطلاب الى التعلم الحقيقي المستهدف بعد تحديد مستوى تمكين معين (وليم عبيد، ٢٠١١، ٦٧).

لقد استطاع بلوم "١٩٦٧" تحويل إنموذج كارول للتعلم المدرسي الذي اوضح فيه العوامل الاساسية التي تؤثر في نجاح المتعلمين وكيفية تفاعل هذه العوامل مع بعضها الى إنموذج اجرائي للتعلم من اجل التمكن يمكن استخدامه ضمن الدروس ومن هنا فقد وضع اسس التعلم للتمكن كل من كارول وبلوم "١٩٧١" انطلاقاً من مسلمة اساسية هي ان معظم الطلاب ان لم يكن جميعهم يمكنهم بالفعل تمكين واتقان ما تقدمه المدرسة (المؤسسات التعليمية) عندما تهيأ الظروف التي تساعدهم على التمكن والاتقان.

وفي السنوات الاخيرة من القرن العشرين بدأت العناية تزداد لدى الباحثين في التأكيد على أهمية هذه الاستراتيجية وذلك بسبب التقدم الكبير الذي طرأ على

نتائج الطلبة في عدة مناطق ومواد دراسية مختلفة مما أكد قيمتها بوصفها أداة جيدة لتحسين التعلم. (الصادق، اسماعيل محمد الامين، ٢٠٠١، ٢٥٦).

اذ توفر استراتيجية التعلم للتمكن للمعلمين الاساليب العلاجية للطلاب الضعفاء غير المتمكنين وتراعي الفروق الفردية في الصف بغض النظر عن الطريقة المستخدمة في الصف كما تعطي وقتاً اضافياً وتعزيزاً للمفاهيم والمبادئ العلمية وتوضحها فضلاً عن ان التعلم للتمكن ينسجم مع النظريات التربوية الحديثة في التدريس التي تؤكد ان التفاعل الايجابي بين المدرس والطالب يزيد من استعداد الطالب للتعلم. (ابراهيم فاضل خليل، ٢٠٠٢، ٩٢).

٢-١-٣ مهارة الارسال :

وهو " ضرب الكرة بيد واحدة أو بأي جزء من الذراع بعد قذفها أو تركها من اليد، وقبل ان تلمس أي جزء من جسمه أو سطح الملعب" وهو من اهم ضربات الهجوم المباشر التي يستعملها اللاعبون خلال اللعب والتي قد تضع الفريق المنافس في وضع دفاعي ضعيف، ومن خلال اتقان ضربات الارسال يمكن احراز نقطة سريعة ومباشرة للفريق المرسل، وان اتساع رقعة تنفيذ الارسال ليشمل كل خط القاعدة شجع لتنوع وزيادة فاعلية اسلوب تنفيذ الارسال والتوسع في احتمالية الاداء الخططي (التكتيك)، ان هذا الاتساع في رقعة تنفيذ الارسال تزامن مع قوة اللاعب ودقة التنفيذ، وقد تطورت هذه المهارة تطوراً كبيراً فبعد ان كان الارسال هو مفتاح اللعب ويهدف الى عبور الكرة فوق الشبكة اصبح الان احد اهم الاسلحة الهجومية في مباريات الكرة الطائرة وتتنافس الفرق المتقدمة في العالم في اعداد اللاعبين المنفذين للارسال بدنياً ونفسياً عن طريق استراتيجية تعلم الارسال والتي تعني الطريقة التي ينظم فيها اللاعب افكاره عندما ينفذ الارسال. (محمد صبحي حسنين وحلمي عبد المنعم، ١٩٩٧، ١٥٥).

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

٣-١ منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة المشكلة. فالمنهج هو " اسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم افكاره وتحليلها وعرضها بهدف الوصول الى نتائج وحقائق مقبولة حول الظاهرة موضوعة البحث" (ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، ٢٠٠٠، ٥٢).

والمنهج التجريبي هو " محاولة لضبط كل العوامل الأساسية المؤثرة في المتغير أو المتغيرات التابعة في التجربة عدا عاملاً واحداً يتحكم فيه الباحث ويغيره على نحو معين بقصد تحديد وقياس تأثيره على المتغير أو المتغيرات التابعة" (جابر عبد الحميد واحمد خيرى كاظم، ١٩٩٣، ١٠٥).

٣-٢ عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طلاب المرحلة الثانية / كلية التربية الرياضية / جامعة ديالى، قسمت عشوائياً الى مجموعتين الاولى تجريبية وعددهم (٧) والثانية ضابطة وعددهم (٧) سبعة متعلمين ايضاً، بعد ان تم استبعاد الطلاب الغير منتظمين وكذلك الطلاب المشاركين في الاندية الرياضية وطلاب منتخب الجامعة.

٣-٣ التصميم التجريبي :

استخدم الباحث تصميم المجموعتين المتكافئتين (تجريبية وضابطة) ذات الاختبار القبلي والبعدي وهي على التوالي:-
١- المجموعة التجريبية:- وعددهم (٧) متعلمين وتستخدم اسلوب التعلم من اجل التمكن لتعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة.
٢- المجموعة الضابطة:- وعددهم (٧) متعلمين وتستخدم الاسلوب التقليدي (المتبع) لتعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة.

٣-٤ تكافؤ مجموعتي البحث :

لتجنب العوامل التي قد تؤثر في نتائج التجربة وحتى يستطيع الباحث ان يرجع الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة الى العامل التجريبي ولأجل تحقيق التكافؤ في مستوى الاداء المهاري لمهارة الارسال بالكرة الطائرة قام الباحث بأجراء التكافؤ بين المجموعتين وكما موضح في جدول (١)

جدول (١)

يوضح المعالم الاحصائية لاختبار التكافؤ وقيمة (T) المحسوبة والجدولية لمستوى الأداء المهاري لمهارة الارسال بالكرة الطائرة

الدالة	قيمة (T)		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المعالجات المتغير	ت
	الجدولية	المحسوبة	ع	س-	ع	س-			
عشوائي	٢,١٧	٠,٦١٢	٠,٩٧٥	٢,٤٢	٠,٧٥٥	٢,٧١	درجة	مهارة الارسال	١

*قيمة (T) الجدولية تحت مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية=١٢

٣-٥ وسائل جمع المعلومات :

لغرض اجراء البحث استعان الباحث بالوسائل الاتية :

١- الاختبار المهاري.

٢- استمارة تسجيل.

٣-٦ الاجهزة والادوات المستخدمة في البحث :

١- ساعة توقيت نوع (Club master) صنع (يابانية).

٢- كرات طائرة عدد (١٢) نوع (MKASA) صنع (صينية).

٣- صافرة نوع (Diamond) صنع (يابانية).

٤- شريط قياس بطول (٧) م.

٥- ملعب كرة طائرة قانوني.

٣-٧ الاختبار المهاري :

٣-٧-١ اختبار مهارة الارسال

الهدف من الاختبار: قياس مهارة الارسال.

الادوات المستخدمة: ملعب الكرة الطائرة، كرات طائرة، مسجل.

وصف الاداء: يقف اللاعب في منتصف خط نهاية الملعب (النصف المواجه

لنصف الملعب المخطط على بعد (٩) م من الشبكة). يقوم اللاعب بأرسال الكرة

الى نصف الملعب المخطط كما في الشكل (١) (لؤي غانم

الصميدعي، ٣٧٣، ٢٠١٠).

التوجيه والتسجيل:

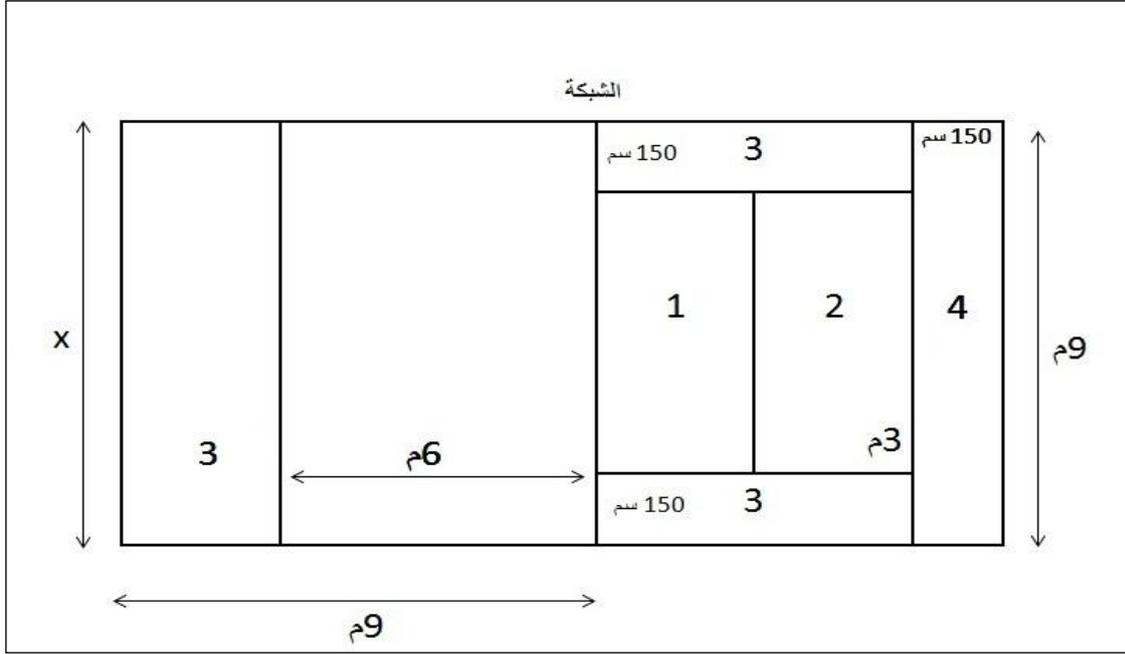
لكل لاعب (عشر) محاولات وتحسب محاولة في حالة سقوط الارسال خارج

الساحة أو ملامسته للشبكة ويجب أن ترسل الكرة للمناطق المحددة والدرجة

النهائية (٤٠) والمناطق هي من (١-٤)، يحسب لكل ارسال صحيح رقم

المنطقة التي تهبط فيها الكرة في نصف الملعب المخطط مع ملاحظة في حالة

سقوط الكرة على خط يفصل بين منطقتين يحسب للاعب درجة المنطقة الاعلى.



شكل (١)

يوضح طريقة أداء اختبار مهارة الإرسال

٣-٧-٢ الاسس العلمية للاختبار المهاري:

لحساب معامل الثبات ثبات الاختبار اعتمد الباحث طريقة الاختبار واعادة الاختبار فقد طبق الاختبار بتاريخ (٨ / ١٢ / ٢٠١٣) واعيد نفس الاختبار وفي نفس المكان والادوات المستعملة بعد (٦) ايام بتاريخ (١٤ / ١٢ / ٢٠١٣) وبحساب معامل الارتباط البسيط بيرسون بين الاختبار الاول والثاني اظهرت نتائج الارتباط المحسوبة ان هناك علاقة ارتباط عالية بين الاختبارين والجدول (٢) يوضح ذلك.

٣-٧-٣ صدق الاختبار:

لقد قام الباحث بإيجاد صدق الاختبار المهاري بطريقة (الصدق الذاتي) من خلال المعادلة التالية:-

الصدق الذاتي = معامل الثبات

وبعد استخراج نتائج الصدق ظهر بان الاختبار يتمتع بصدق ذاتي عالي وكما موضح في جدول (٢)

جدول (٢)

معامل الصدق الذاتي	معامل الثبات	الاختبار الثاني		الاختبار الاول		وحدة القياس	المعالجات / المتغير	ت
		ع	س-	ع	س-			
٩٢%	٠,٨٦	٠,٩٦	١,٧٢	١,٠٦	١,٥٦	درجة	مهارة الارسال	١

٣-٧-٤ موضوعية الاختبار :

بما ان الاختبار المستخدم في البحث واضح ومفهوم من جهة ويعتمد على وحدات قياسية معلومة بذلك يعد من الاختبارات التي تتمتع بموضوعية عالية.

٣-٨ الاختبار القبلي :

تم اجراء الاختبار القبلي على افراد العينة (التجريبية والضابطة) قبل البدء بتنفيذ المنهج التعليمي وذلك لتحديد مستوى اداء مهارة الارسال لدى عينة البحث وذلك بتاريخ (٢٠١٣/١٢/١).

٣-٩ تنفيذ المنهج التعليمي :

قام الباحث بالأشراف على تنفيذ المنهج التعليمي لمهارة الارسال ولمدة ستة اسابيع وبواقع وحدتين تعليمية اسبوعياً وكان زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة. اذ تم تنفيذ المنهج التعليمي بأسلوب التعلم من اجل التمكن على المجموعة التجريبية والمنهج التقليدي (المتبع) على المجموعة الضابطة ومن قبل نفس المدرس.

٣-١٠ الاختبار البعدي :

بعد الانتهاء من تنفيذ المنهج التعليمي على المجموعتين التجريبية والضابطة تم اجراء الاختبار البعدي على افراد عينة البحث وذلك لتحديد مستوى الاداء المهاري لمهارة الارسال التي وصبت اليها عينة البحث وذلك بتاريخ (٢٠١٤/١/٣٢٨). وقد سعى الباحث الى تهيئة الظروف نفسها من حيث الزمان والمكان والادوات المستخدمة وطريقة التنفيذ وفريق العمل المساعد.

٣-١١ الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحث نظام الحقيبة الاحصائية (SPSS)

١- الوسط الحسابي.

- ٢- الانحراف المعياري.
٣- اختبار (T) للعينات المترابطة المتساوية العدد.
٤ - معامل الارتباط البسيط (بيرسون).

الباب الرابع

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٤-١ عرض النتائج :

٤-١-١ عرض نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة التحسن للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين القبلي والبعدى لمهارة الارسال بالكرة الطائرة

جدول (٣)

عرض نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة التحسن للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين القبلي والبعدى لمهارة الارسال بالكرة الطائرة

ت	المعالجات المتغيرات	المجموعة	القياس وحدة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدى		الاوساط فروق	نسبة التطور
				س-	ع	س-	ع		
١	مهارة الارسال	التجريبية	درجة	٢,٧١	٠,٧٥٥	١٠,٢٨	١,٧٩٩	٧,٥٧	٧٣,٦٣
		الضابطة		٢,٤٢	٠,٩٧٥	٦,٢٧	٠,٧٥٦	٣,٨٥	٦١,٤٠

يتبين من الجدول (٣) ان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي (٢,٧١) وبانحراف معياري (٠,٧٥٥) وفي الاختبار البعدى بلغ الوسط الحسابي (١٠,٢٨) وبانحراف معياري (١,٧٩٩) وبلغ فرق الاوساط (٧,٥٧) ونسبة التحسن (٧٣,٦٣). وبلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي (٢,٤٢) وبانحراف معياري (٠,٩٧٥) وفي الاختبار البعدى بلغ الوسط الحسابي (٦,٢٧) وبانحراف معياري (٠,٧٥٦) وبلغ فرق الاوساط (٣,٨٥) ونسبة التحسن (٦١,٤٠).

جدول (٤)
عرض نتائج فروق الاوساط وانحرافات الفروق وقيمة (T) المحسوبة
والجدولية ودلالة الفروق

دلالة الفروق	قيمة T		ع ف	س ف	المجموعة	المعالجات	ت
	الجدولية *	المحسوبة					
معنوي	٢,٤٤	١٤,٣٣٠	١,٣٩٠	٧,٥٧	التجريبية	المتغيرات	١
معنوي		٢٧,٠٠٠	٠,٣٧٧	٣,٨٥	الضابطة	مهارة الارسال	

*قيمة (T) الجدولية (٢,٤٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية ٧ - ١ = يتبين من الجدول (٤) ان فرق الاوساط للمجموعة التجريبية بلغ (٧,٥٧) وبانحراف معياري (١,٣٩٠) وبلغت قيمة (T) الجدولية (١٤,٣٣٠). وان فرق الاوساط للمجموعة الضابطة بلغ (٣,٨٥) وبانحراف معياري (٠,٣٧٧) وبلغت قيمة (T) المحسوبة (٢٧,٠٠٠).

جدول (٥)
يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) للمجموعتين
التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

دلالة الفروق	قيمة (T)		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المعالجات	ت
	الجدولية	المحسوبة	ع	س-	ع	س-		
معنوي	٢,١٧	٥,٤٠	٠,٧٥٥	٦,٢٧	١,٧٩٩	١٠,٢٨	مهارة الارسال	١

*قيمة (T) الجدولية (٢,١٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية ١٤ - ٢ = ١٢

يتبين من الجدول (٥) ان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٠,٢٨) وبانحراف معياري (١,٧٩٩) وكان الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٦,٢٧) وبانحراف معياري (٠,٧٥٥) وبلغت قيمة (T) المحسوبة بلغت (٥,٤٠) في الاختبار البعدي

٤-٢ مناقشة النتائج :

لغرض التعرف على مدى تحقق الاهداف التي يتقصى عنها الباحث، في معرفة تأثير اسلوب التعلم من اجل التمكن واسلوب التعلم التقليدي(المتبع) في اكتساب التعلم لمهارة الارسال بالكرة الطائرة. ومعرفة افضل الاساليب التعليمية وصولاً الى تعلم مؤثر وفعال.

ويتضح ذلك من خلال الجداول(٤،٣) التي تبين الاوساط الحسابية القبلية والبعديّة ونسبة التحسن الحاصلة وللمجموعتين في مستوى اداء مهارة الارسال بالكرة الطائرة.

ويعزو الباحث ذلك الى ان اسلوب التعلم من اجل التمكن والاسلوب التقليدي(المتبع) ومن خلال وحداتها التعليمية قد أظهرت كفاية من حيث الزمن المخصص وشموليتها بتمارين تطبيقية متنوعة على تعلم المهارة قيد البحث ولكن كلاً بطريقة مختلفة عن الاخرى. وان استمرارية الاداء ونوع المهام والواجبات المتنوعة والمصاحبة للاداء والتغذية الراجعة الفورية جاءت منسجمة مع هذين الاسلوبين "اذ ان اتباع الطريقة الصحيحة في التعلم من خلال الشرح والعرض والتدريبات على المهارة وتزويد المتعلم بالتغذية الراجعة وغيرها تزيد من دافعية المتعلم وتحثه على الاداء الصحيح برغبة واندفاع"(ظافر هاشم الكاظمي،٢٠٠٠، ٥٧).

كما ان ظهور نسب تحسن متفاوتة بين الاسلوبين وهذا الشيء طبيعي نتيجة اختلاف طبيعة التحرك والممارسة والاهداف والمضمون لكلاً منها، وبهذا تحقق الهدف الاول في معرفة تأثير كلاً من الاسلوبين على تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة.

ولغرض التعرف على افضل اسلوب تعليمي لاكتساب وتعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة، فقد جاءت النتائج متباينة بين الاسلوبين، وكما موضح في الجدول(٥). ويعزو الباحث ذلك الى طبيعة المهارة ونوعها و صنفها وكيفية التحرك بها، اذ ان مهارة الارسال من المهارات ذات المحيط المتغير والمواقف المتنوعة، لذا جاء اسلوب التعلم من اجل التمكن افضل في تعلم مهارة الارسال ونسبة التحسن فيها اعلى اذ ان لهذا الاسلوب ممارسة وتكرار على المهارة من مواقع مختلفة داخل الملعب في حين ان اسلوب التعلم التقليدي (المتبع) يستخدم التكرار المستمر للمهارة من نفس الموقع.

ان استخدام اساليب تعليمية حديثة تتيح فرصة اكبر للتعلم وتراعي الفروق الفردية قد يساعد على زيادة نسب نجاح المحاولات خلال الاداء مما ادى الى اكتساب المهارة بشكل جيد وبالتالي تطور القدرة المهارية والسيطرة والتحكم لدى المتعلم وصولاً الى تعلم افضل.

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات :

- ١- هناك تأثير ايجابي لأسلوبي التعلم من اجل التمكن والاسلوب التقليدي(المتبع) في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة.
- ٢- هناك تفوق لمجموعة التعلم من اجل التمكن على التعلم التقليدي(المتبع) في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة.
- ٣- هناك نسب تطور متباينة في التأثير على تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة.
- ٤- كانت نسبة التطور لأسلوب التعلم من اجل التمكن اعلى منها في اسلوب التعلم التقليدي(المتبع).

٥-٢ التوصيات :

- ١- التأكيد على استخدام اسلوب التعلم من اجل التمكن في تعلم الاداء الفني لمهارة الارسال.
- ٢- اجراء بحوث ودراسات باستخدام اسلوب التعلم من اجل التمكن ومقارنتها بأساليب تعلم اخرى وفي فعاليات فردية وجماعية.
- ٣- اجراء بحوث ودراسات باستخدام التعلم من اجل التمكن لتعليم مهارات وبألعاب وفعاليات اخرى.

المصادر العربية :

- ١- ابراهيم فاضل خليل: استراتيجيات التعلم من اجل التمكن مفهومها، نماذجها، فاعليتها(ط١، سلطنة عمان:٢٠٠٢).
- ٢- الصادق، اسماعيل محمد الامين: طرق تدريس الرياضيات نظريات وتطبيقات(ط١، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، مصر:٢٠٠١).
- ٣- جابر عبد الحميد واحمد خيرى كاظم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس (القاهرة، دار النهضة، سنة: ١٩٩٣).
- ٤- ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، مناهج واساليب البحث العلمي(النظرية والتطبيق) ط١، (عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، سنة:٢٠٠٠)
- ٥- ظافر هاشم الكاظمي، الاسوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعلم التنس (اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ٢٠٠٠).

- ٦- عمر احمد رزاق بتأثير برنامج تدريبي للتعلم الاتقاني على امتلاك مهارة الصعود بالكب لدى طلاب كلية التربية الرياضية في الجامعة الاردنية. (رسالة ماجستير، الجامعة الاردنية كلية التربية الرياضية، سنة: ٢٠٠٤).
- ٧- لؤي غانم الصميدعي، نوري ابراهيم الشوك وآخرون، الإحصاء والاختبارات في المجال الرياضي (ط١، أربيل، سنة: ٢٠١٠).
- ٨- محمد صبحي حسنين وحمدي عبد المنعم، الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس (مركز الكتاب للنشر، القاهرة، سنة: ١٩٩٧).
- ٩- موفق اسعد محمود: التعلم والمهارات الاساسية بكرة القدم (ط١، دار دجلة، عمان: ٢٠٠٨).
- ١٠- نزار الطالب، كامل الويس علم النفس الرياضي (ط٢، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر: ٢٠٠٠).
- ١١- وجيه محجوب: علم الحركة والتعلم الحركي (جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر: ١٩٨٩).
- ١٢- وجيه محجوب: التعلم والتعليم والبرامج الحركية (ط١، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، ٢٠٠٢).
- ١٣- وليم عبيد: استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة (ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان: ٢٠١١).
- ١٤ - يعرب خيون: التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق (مكتب الصخرة للطباعة، بغداد: ٢٠٠٢).